

## Rukous No 1 ja keskustelun kysymykset ovat saarnan lopussa.

Sunnuntai 11.02.2018 (Viikko 06). Evank. Markus 10: 32-45. Aihe: Jumalan rakkauden uhritie.

الأحد 11.02.2018 إنجيل مرقس 10: 32-45. الموضوع: تضحية حب الله.

قراءات إضافية: مزمور 31: 2-6. حزقيال 18: 30-32. تيموثاوس الأولى 2: 4-6

نعمة وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح. عضتنا اليوم هي من إنجيل مرقس، الاصحاح العاشر والآيات 32 الى 45. اليكم القراءة باسم الرب يسوع المسيح.

وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقَدَّمُهُمْ يَسُوعُ وَكَانُوا يَتَحَيَّرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتْبَعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْإِنْتِي عَشْرَ أَيضاً وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ: هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ فَيَهْرَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمَ نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا. فَسَأَلَهُمَا: مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟

فَقَالَ لَهُ: أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَن يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ.

فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟ فَقَالَ لَهُ: سَتَسْتَطِيعُ. فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِيهَا وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ. وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ ابْتَدَأُوا يَغْتَاطُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.

فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَأَنَّ عِظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ، فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيماً يَكُونُ لَكُمْ خَادِماً وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضاً لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَن كَثِيرِينَ.

هذه كلمة الله

يسوع يوصل الى نهاية طريقه وهذه النهاية هي الصليب ليموت من أجل فداء الخطاة. الفداء. الناس ما تهتم بهذا الموضوع لان بالهم مشغول بهموم العيش ورفاهية الحياة. أما الفداء فهو تحرير بئس. فهو هدية الله لحياة جديدة حسب إرادته هو ومحبته لنا. والفداء هو الذي كان رجال الله ينتظرونه والأنبياء يبشرون به في العهد القديم حتى جاء ابن الله ليتممه. يسوع يتقدم وتلاميذه يمشون وراءه خائفين. أكيد أنهم فهموا الخطر اللي كان ينتظرهم كذلك في اورشليم من السلطات الدينية اليهودية اللي هددت بالطرد من المجمع والعقاب لمن تبع يسوع. رجال الدين يتشابهوا في كل مكان وزمان. الحكام والدينيين يتكلموا عن السلام والتسامح ولكنهم يضطهدون من يخرج من صفهم ويتبع يسوع ويقتلوه لانهم يعتبرونه مرتد.

لكن التلاميذ شاهدوا كيف كان يسوع يواجه علماء إسرائيل ويكشف ربايم بقوله الحق وبسلطان، شافوا كيف كان الرب يشفي جميع المرضى ويرد البصر للعمي والصحة للمشلولين ويطرد الشياطين ويحي

الموتى. ومع هذا كانوا خائفين. يسوع لم يتركهم في تلك الحالة. فطمأنهم بقول الحقيقة لهم حتى ينزع منهم الخوف ويوضع الثقة فيهم واليقين أنه يعرف ماذا يعمل. فقال لهم ما يحدث له في أُورُشَلِيمَ: أنه يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ فَيَهْرَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. وهذا حدث في أُورُشَلِيمَ المدينة المقدسة التي كان فيها هيكل الله الذي كان الكهنة يقدمون فيه الذبائح الحيوانية من أجل خطاياهم وفقا لناмос موسى. ويسوع خروف الله هو الكاهن الأعلى الذي جاء من الله ليقدّم حياته ودمّه ذبيحة نهائيا ليرفع خطية العالم.

ثلاثة مرات في هذا الانجيل يسوع يخبر تلاميذه عن هذا الأمر. قال لهم أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْفَضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَيَعَدَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَقُومُ. ثم يوم آخر عَلَّمَ تَلَامِيذَهُ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ وَيَعَدَّ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وأخيرا في هذا الاصحاح يقول أن ابن الإنسان يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ فَيَهْرَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. شيوخ اليهود ورؤساء الكهنة والكتبة والناس والأمم اتفقوا على قتل ابن الانسان البار ابن الله القدوس. وهذا صار ليتمّ الفداء. لكن الله أقامه في اليوم الثالث.

يسوع أخبر تلاميذه عن آلمه وقتله. لكن أخوين، يعقوب ويوحنا، تقدّموا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا. ما هو طلبهم؟ أن يجلسَ وَاحِدًا عَنْ يَمِينِ يَسُوعَ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. أول ما نلاحظه هو أن الرب يسمع ويسأل ماذا تريد أن أفعل؟ في الحقيقة الرب يعرف طلباتنا قبل ما تخرج من فمنا. فهو يريد أن نعبر عن إيماننا حتى نشوف حنا هل إيماننا هو من المحبة لله أم أنه سطحي. صحيح أن الرب يعرف احتياجاتنا وخوفنا. في إنجيل متى يقول الرب: فلا تحملوا الهم قائلين: ما عسانا نأكل أو ما عسانا نشرب أو ما عسانا نكتسي؟ فهذه الحاجات تسعى إليها الأمم. فإن أباكم السماوي يعلم حاجتكم لهذه كلها. أما أنتم، فاطلبوا أولا ملكوت الله وبره وهذه كلها تزداد لكم. لا تهتموا بأمر الغد، فإن الغد يهتم بأمر نفسه. يكفي كل يوم ما فيه من سوء.

والأخوين طمحو في مناصب رفيعة. أرادوا أن يكونوا وزراء يسوع. في الحقيقة، كانوا بشر مثلنا. ونحن أيضا، غالبا ما نعرف كيف نطلب. يعقوب هذا الذي طلب ان يكون وزيرا مع يوحنا أخيه، كتب سنين من بعد يقول: نُحَاصِمُونَ وَنُحَارِبُونَ وَنَسْتَمُ تَمَتَلِكُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ. تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُنْفِقُوا فِي لَدَائِكُمْ. صح. الرب قريب وهو يريد أن يقوينا لنواجه الحياة بإيمان والشجاعة.

قال للتلميذين: أَسْتَطِيعَانِ أَنْ نَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟ أي، تتعمدا بالمعمودية التي سأتعمد بها أنا؟ فَقَالَ لَهُ إِنَّا نَقْدِرُ. فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِيهَا وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وكان الرب يشير أنهم سيمرون في الاضطهاد

الى الموت من أجل اسمه. أما الكأس فتشير الى غضب الله كما هو مكتوب في إشعياء كذلك: استيقظي، استيقظي، انهضي يا اورشليم، يا من شربت من يد الرب كأس غضبه. وتشير أيضا الى مرارة الموت. في هذا الانجيل نقرأ صلاة يسوع قائلا: يا ابا الآب كل شيء مستطاع لك فأجز عني هذه الكأس ولكن ليكن لا ما أريد أنا بل ما تريد أنت. ويسوع شرب كأس غضب الله لعدائنا. ثم أشار الرب الى المعمودية. ليست بالماء كما سبق. هذه الكلمة في العهد القديم تشير الى الضيق واليأس الذي يغرق فيه الانسان وتغطيه. وهذا أيضا تحمله الرب من أجل الخطاة. جميع خطايانا سقطت عليه.

في أحد المزامير يقول داود بروح المسيح: أمواج الموت اكتنفتني. سيول الهلاك، أفرعتني. حبال الهاوية أحاطت بي. شرك الموت أصابني. في ضيقي دعوت الرب وإلى إلهي صرخت فسمع من هيكله صوتي وصراخي دخل أدنياه. والاضطهاد وقع على تلاميذ يسوع بعد ارتفاعه الى السماء. يعقوب قتل بالسيف كما نقرأه في سفر أعمال الرسل 12: 2 حيث يقول: في ذلك الوقت بدأ الملك هيروودس يضطهد بعض أفراد الكنيسة فقتل يعقوب شقيق يوحنا بالسيف. ويوحنا تعذب ومات في المنفى. كل التلاميذ تعذبوا من أجل المسيح يسوع وماتوا في شهادتهم للرب الفادي. يعقوب ويوحنا قدموا طلبهم ليسوع وهذا لم يرضي باقي التلاميذ فصار جدال بينهم. فأعطاهم الرب درسا عظيما وقال: رؤساء الأمم يسودونهم وأن عظماءهم يتسلطون عليهم، فلا يكون هكذا فيكم.

هذا واضح الى اليوم. والحكام يحبوا الرشوة والفساد والرياء. أما الرب يسوع فيقول: من أراد أن يصير فيكم عظيما يكون لكم خادما ومن أراد أن يصير فيكم أولا يكون للجميع عبدا لأن ابن الإنسان أيضا لم يأت ليخدم بل ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين. إرادة الرب يسوع المسيح هي أن يكون تلاميذه متواضعين ومتحدين وفي سلام. فهو لا يريد ان يكون الانقسام ولا الكراهية، بل المحبة كما أحبنا وبذل نفسه عنا. ولا يريد ان نبقى مستعبدين للخوف. قال في مكان آخر في الانجيل: لا تخف أيها القطيع الصغير لأن آباكم قد سراً أن يعطيكم الملكوت. ويقول أيضا بوعده: لا تضطرب قلوبكم. أنتم تؤمنون بالله فامنوا بي. سلاماً أترك لكم. سلامي أعطيكم. ليس كما يعطي العالم أعطيكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب.

يسوع جاء كخادم فقدّم حياته فدية من أجل الخطاة. لكنه سيرجع ليدين الأحياء والأموات. فالיום هو يوم الخلاص، بل الان. لأن الله يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون. الله واحد والوسيط بين الله والناس واحد هو الإنسان يسوع المسيح الذي بذل نفسه فدية لأجل الجميع. ونحن نقول: يا رب، إليك التجأت فلا تدعني أخيب مدى الدهر، بعدلك نجني، أدر أدنك نحوي وأنقذني سريعا. نعم. وأترك لكم قول الرب من رسوله بولس: لا تهتموا بشيء، بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر، لتعلم طلباتكم لدى الله وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع. آمين.

## صلاة

<p>1.</p> <p>Armollinen Jumala. Sinä näytit Poikasi Kärsimisessä ja kuolemassa maailmalle rakkautesi. Kirkasta meille hänen uhrinsa salaisuus. Irrota kahleet, joilla synty meitä sitoo, ja päästä meidät lastesi vapauteen. Tätä rukoilemme Herramme Jeesuksen Kristuksen nimessä.</p>	<p>.1</p> <p>إلهنا الرحيم. أنت أظهرت في ألام وموت ابنك محبتك للعالم. اجعل سرّ تضحيته واضحا لنا. وحررنا من قيود السلاسل حيث الخطيئة تربطنا، وقدنا لحرية ابنك. نصلي باسم ربنا يسوع المسيح.</p>
---	--

<p><b>Keskustelun kysymykset</b></p> <p>1- Miksi Jeesuksen opetuslapset ahdistuivat ja pelkäsivät? 2- Kuinka Herra rohkaisi heitä? 3- Mikä on lunastuksen tarkoitus? 4- Matt. 20:20 sanoo, että se oli Jaakobin ja Johanneksen äiti, joka pyysi Jeesusta. Että hänen lapensa istuisivat Jeesuksen oikella ja vasemalla puolella 5- Mitä Jeesus tarkoitti maalijan jumisella ja kasteella tässä kohdassa? 6- Mitä Jacobille tapahtui? Lue Apostolien teot luku 12 7- Mikä on kommenttisi: hallitsijan asemassa, ovat kansojen herroja ja maan mahtavat pitävät kansoja valtansa alla? 8- Miksi Jeesus sanoo, että suuruus on muiden palvelemisessä?</p>	<p><b>أسئلة للمناقشة</b></p> <p>1- لماذا كان تلاميذ يسوع يتحيزون ويخافون؟ 2- كيف طمأنهم الرب؟ 3- ما معنى الفداء؟ 4- متى يقول في إنجيله أن أم يعقوب ويوحنا هي التي طلبت يسوع. انظر متى 20:20 5- ما هو قصد يسوع بالكأس والمعمودية هنا؟ 6- أنظر أعمال الرسل الاصحاح 12 عن يعقوب. 7- رؤساء الأمم يسودونهم وأن عظماءهم يتسلطون عليهم. ما هو تعليقك؟ 8- ما هو المقصود أن العظامة هي في خدمة الآخرين؟</p>
--	--